

فيديو # ٧٣٣ من مقاطع حضر التجول تدبر سورة لقمان # ١ الآية

٩-١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تلتمة سبعة وتلاتين من مقاطع مع حضر التجول والمقطع رقم واحد من مقاطع تدبر سورة لقمان ارجو حضراتكم تجميعوا المصاحف وتفتحوا معي صورة لقمان - [00:00:00](#)

صورة رقم واحد وتلاتين الصورة للتالي صورة الروم على طول وهي سورة مكية اياتها عددها اربعة وتلاتين اية اه في خلاف حول مكية الايات الاخيرة اخر سبع تمن ايات آآ هناك بعض الروايات انها نزلت في المدينة - [00:00:25](#)

وان كان معظم الروايات القوية والاراء الصحيحة على ان كل السورة مكية آآ هي نزلت زي ما قلنا بلا خلاف في الفترة المكية وبالاخص نزلت بعد سورة الاسراء يعني نزلت في النص الثاني من الفترة المكية - [00:00:48](#)

ويمكن في اخر ثلاث سنين يعني من آآ من فترة الفترة المكية واحنا عارفين ان السور المكية بتتهم بالدرجة الاولى بمسألة ترسيخ العقيدة. بحيس تجعل العقيدة راسخة في قلب الانسان - [00:01:12](#)

ان المرحلة المكية مرحلة بناء الفرد المسلم بناء عقليته وبناء روحانيته بناء قلبه بناء نفسه لان لسة ما فيش دولة. وبالتالي مش محتاجين قوانين ولا افعل ولا لا تفعل في الوقت الحالي - [00:01:29](#)

هتلاقي الايات ذات الطبيعة التشريعية اللي فيها تشريعات وقوانين وافعل ولا تفعل وحلال وحرام الاغلبية الساحقة بتاعتها بتبقى في القرآن المدني اللي نزل في فترة المدينة لكن في الفترة المكية بيتم اعداد الافراد القرآن بيعد الافراد اللي هيشيلوا هم هذه الدعوة وهينشروها - [00:01:48](#)

وفي العالم. وبالتالي بيتم اعدادهم عقانديا اولا تمام؟ اقرا بقى معي نبدأ مع بعض سورة لقمان. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحيم الف لام ميم تلك ايات الكتاب الحكيم - [00:02:14](#)

ادي فلام ميم الحروف المقطعة الله اعلم بمراده منها. ما حدش يقدر يجزم بايه مم آآ تفسيرها الصحيح. ما حدش يقدر يجزم لكن احسن ما ورد فيها هي انها تحدي لاساطين اللغة العربية انهم يأتوا بمثل هذا القرآن او حتى صورة منه - [00:02:40](#)

لانه القرآن آآ بيتكون من نفس حروف اللغة اللي هم بيستعملوها في قرض الشعر وكتابة آآ الكتابات بتاعتهم وما يؤيد هذا الرأي ان معظم الصور اللي افتتحت بالحروف المقطعة الف لام ميم الف لام راء حميم - [00:03:04](#)

بتليها على طول بعد الحروف المقطعة على طول بنجد ايات بتتكلم عن القرآن الكريم ومنها هذه السورة اقرا معي الاية واحد واتنين تاني. الف لام ميم تلك ايات الكتاب الحكيم. ايات بتتكلم عن القرآن الكريم - [00:03:28](#)

تلك اسم اشارة للبعيد وده فيه اشارة لعلو مكانة ايات القرآن تلك اياته علو المكانة بتاعتها ايضا ممكن يكون اشارة لعمق المعاني بتاعة هذه الايات. يعني المعاني الحقيقية قد لا تكون فقط هي - [00:03:52](#)

عن الظاهرة في ظاهر الكلام وانما هناك معاني مهمة واشارات بين السطور تحتاج لتفكر وتدبر حتى تنكشف للعقل عشان العقل يقدر يفهمها. يبقى تلك اسم اشارة للبعيد بيشير لعلو مكانة هذه الايات. ولبعد - [00:04:18](#)

اعدل معاني وعمقها تمام تلك ايات الكتاب الحكيم وسبحان الله نفس افتتاحية سورة يونس بس يونس بدأت بالف لام راء الف لام راء تلك ايات الكتاب الحكيم. دي سورة يونس وكلها في اية واحدة في سورة يونس. انما في سورة - [00:04:40](#)

لقمان الف لام ميم اية وتلك آيات الكتاب الحكيم اية اتنين حكيم على وزن فعيل اي مصدر الفعل اليم يعني مصدر الالم شيء مؤلم هذا عذاب اليم. يبقى هذا عذاب بيعطي الم - [00:05:03](#)

مؤلم يسبب الم رحيم يعني مصدر الرحمة. بيعطي رحمة. بيفييض بالرحمة كذلك تلك آيات الكتاب الحكيم يعني كتاب بيفييض بالحكمة بيفييض بالحكمة. طيب من اراد الحكمة فهذا هو مصدر الحكمة - [00:05:25](#)

اقرا بقى معي الاية ثلاثة هدى ورحمة للمحسنين آيات القرآن ستكون هي الهدى والرحمة بس مش لاي حد لا. للمحسنين محسنون في تعاملهم مع القرآن. اول حاجة يعني بيتدبروه بيفهموه بيتخذوه منهج حياة مصدر تشريع. انما ايه معنى انه انه ناس - [00:05:52](#)

آ يكونوا بيقرأوا القرآن بدون فهم ولا تدبر. ويقيموا له مسابقات لاختيار اجمل الاصوات في التلاوة ومسابقات في حفظ لكنهم بيسمحو بالقمار والخمر والخلاعة هذا ليس احسان المحسنين وضع اخر - [00:06:21](#)

المحسنين مع القرآن اللي بيتعاملوا مع القرآن كما يليق بالقرآن. بيتدبروا القرآن بيفهموا القرآن بيتخذون من منهج حياة ومصدر للتشجيع هو ده اللي سماه الرسول عليه الصلاة والسلام في سورة الفرقان ايه ؟ وقال الرسول يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا - [00:06:42](#)

ما قالش هجره. لأ بيتعاملوا معه ولكن بيتعاملوا معه بصورة سطحية بقى مجرد نغمات يقرأ حروفه لكن يهجر اخلاقه اقرا معي الاية اربعة الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالاخرة هم يوقنون - [00:07:04](#)

نتيجة الهدى انهم اقاموا الصلاة وعرفوا الراحة في الصلاة وفي تواصلهم مع الله نتيجة الهدى انهم اخذوا من رحمة الله فصاروا هم نفسهم رحماء ويؤتون الزكاة ليكونوا اداة ربنا بيرحم بها الفقراء والمساكين. انت لما تعطي الزكاة للفقراء والمساكين فانت اصبحت - [00:07:28](#)

ربنا بيستخدمها ليرحم بها الفقراء والمساكين اي الشرف اكثر من كده طبعاً الزكاة بتفصيلها فرضت في المدينة لكن في مكة كانت هي الصدقات وكان مقدارها متروك للناس تحدده كما تريد - [00:07:59](#)

وهم بالاخرة هم يوقنون الاخرة غيبية شيء غيبي لم نراها لم يذهب اليها احد ثم عاد اليها واخبرنا شيء غيبي وهم بالاخرة بالغيبي. هم يوقنون ليس فقط امنوا لا ده تيقنوا وهم بالاخرة هم يوقنون مؤمنين ومتيقنين متأكدين - [00:08:21](#)

اقرا معي الاية خمسة اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون الذين يفعلون ذلك فيزكون بيزكوا قبل ان تفرض الزكاة ده في مكة ويصلون قبل فرض الصلوات الخمسة كانوا بيصلوا - [00:08:56](#)

كانوا بيصلوا كانوا يقوموا الليل هؤلاء يفعلون ذلك ليه لانهم يسيرون على هدى من الله قراءة خمسة ثاني اولئك على هدى من ربهم. واولئك هم المفلحون. هم دول المفلحين. هم دول الناجحين - [00:09:23](#)

الناجح في الدنيا هو اللي ينجح في الاخرة لا معنى لنجاح في الدنيا دون نجاح في الاخرة النجاح مش انك تبقى ملياردير في الدولارات انك تبقى ملياردير في الحسنات ولا مانع تبقى ملياردير في الدولارات - [00:09:43](#)

والاسلام يريدك تبقى ملياردير في الدولارات بس اوعى تفتكر ان ده النجاح ده مش النجاح ده مش النجاح. النجاح انك تنجح في علاقتك مع الله. انك تمشي تبقى على هدى من الله. اقرا معي الاية ستة - [00:10:04](#)

ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين في واحد اسمه النضر ابن الحارث لما لقي النبي صلى الله عليه وسلم بيتلو القرآن في مكة ويحدث باخبار الامم السابقة قوم نوح وقوم عاد وقوم ثمود وقوم لوط وقوم - [00:10:19](#)

راح رايح بلاد فارس واشترى من هناك كتب فيها قصص اساطير قصص اسفنديار اسفنديار ده بطل ايراني اسطوري اللي هو يعني سوبر مان ايراني وقصص باهرام ده اله الحرب عند الفرس واله النصر عندهم - [00:10:44](#)

وقصص بقى واساطير كثيرة ورجع وقعد يقص على القرشيين على الناس في مكة القصص والاساطير بتاعته استخدم القصص دي علشان يشتم الانتباه عن كلام النبي صلى الله عليه وسلم ويشتم الانتباه عن القرآن الكريم. اقرا الاية ستة معي - [00:11:05](#)

ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله. المحرم هو استخدام لهو الحديث اللي هو الكلام اللي لا فائدة منه ويعتبر لهو ولعب في الاضلال عن سبيل الله - [00:11:24](#)

له الحديث النهاردة له اشكال كثيرة. الافلام المسلسلات التوك شوز الاغاني. كل ده جازز اذا كان لا يحتوي على امر محرم واذا كان لا يعطل الانسان عن القرآن وعن العبادة - [00:11:42](#)

انما واحد يتلهي في التوك شوز وفي الافلام والمسلسلات وفي الاغاني. ده اسمه لهو الحديث. ليضل عن سبيل عشان يضل الناس عن سبيل الله. فيجوا بقى وقت التراويح وفي شهر العبادة شهر رمضان شهر القرآن تلاقي كل - [00:11:58](#)

المسلسلات الجديدة بتتعلم وبتعرض والافلام بتعرض. طب ليه اذا الهدف هو لهو الحديث يستخدم ليضل عن سبيل الله كمل معي الاية ستة ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا اولئك لهم عذاب - [00:12:19](#)

مهيين بغير علم يعني بجهل ويتخذ ويتخذ آيات القرآن هزوا ويهزأ يستهزأ آيات القرآن. اللي بيعمل لك بيعملوا كده دول ويبستهزئوا آيات القرآن. دول لهم عذاب باب مهين هم حاولوا اهانة القرآن فاهانهم الله - [00:12:41](#)

واذا حد قرأ لهم آيات من القرآن يتكبروا عليها ويولوا. يعني يدوا ضرهم يبقى لو سمع القرآن يقول انا ما عنديش وقت فبيتكبر ويقوم لافف وراجع ولا مستكبرة اقرا معي الاية السابعة - [00:13:02](#)

واذا تتلى عليه آياتنا ولى مستكبرا كأن لم يسمعها كأن في اذنيه وقرا فبشروا بعذاب اليم الوكر يعني التقل كان في اذنيه وقرا يعني كأن سمعه تقيل مش سامع ما بيسمعش - [00:13:17](#)

فبشره بعذاب اليم. البشرى بتبقى بالاخبار الحلوة لكن هنا دي تعتبر تهكم تريقة عليه لان ما فيش حد بيسمع ان مصيره العذاب الاليم ويقول ده خبر حلو. اذا فبشره بعذاب اليم فيها تهكم عليهم - [00:13:36](#)

على الجانب الاخر هناك مؤمنين اقرا معي تمانية وتسعة ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم خالدين فيها وعد الله حقا وهو العزيز الحكيم. وعد ثاني اهو الذين امنوا وترجموا هذا الايمان كعمل في حياتهم - [00:13:55](#)

لهم جنات النعيم. وان الذين امنوا وعملوا الصالحات. يعني بيترجموا الايمان الى عمل الايمان ليس كلمة قلب اللسان فقط لهم جنات النعيم ومش هيعملوا ثاني يوم الساعة حداثر الصبح لا دول خالدين فيها. خلاص لهم جنات النعيم وسيبقوا فيها خلاص خالدين - [00:14:18](#)

بما فيها الى الابد وهذا وعد من الله. وعد الله حقا واحنا لسة طالعين من سورة الروم ومترسخ فينا عقيدة الايمان بوعد الله ارجع للصورة اللي قبلها. هات لي الاية ستة في سورة الروم. معلش. ارجع هات لي قبل سورة لقمان هتلاقي سورة الروم. هات الاية ستة - [00:14:42](#)

خلاص جبت الاية ستة في سورة البروم وعد الله لا يخلف الله وعده. ولكن اكثر الناس لا يعلمون الصورة في اولها بدأت بوعد الله. لا يخلف الله وعده. ولكن اكثر الناس لا يعلمون انتهت ازاى؟ هات لي الاية ستين - [00:15:10](#)

ادي الاية ستين هات اخراية في سورة الروم فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفك الذين لا يوقنون. يبقى عقيدة المؤمن هي التصديق بوعد الله. وعد الله بالنصر وعد الله بالجنة. في سورة لقمان هات بقى تمانية وتسعة لقمان - [00:15:30](#)

هات لي تمانية وتسعة لقمان لهم جنات النعيم خالدين فيها وعد الله حقا. وهو العزيز الحكيم ربنا وعد المؤمنين بالخلود في الجنة وهذا وعد من الله لا يخلف الله وعده - [00:15:51](#)

فهو العزيز الذي يسهل عليه كل شيء الحكيم اللي هو يعني مصدر الحكمة ونتوقف هنا الليلة باذن الله. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - [00:16:06](#)

اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ - [00:16:23](#)

اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك

الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبا كله لك وسعينا كله فيما - [00:16:40](#)

مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا. ونور صدورنا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا ولهم - [00:17:08](#)

واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة - [00:17:32](#)

والعافية. عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك - [00:17:50](#)

وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبيلها واملأها بنورك الذي لا يخبو.

واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على الشهادة في سبيلك - [00:18:14](#)

انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:18:39](#)